

الرسالة التي أرسلها إليّ وزير الثقافة المصري فاروق حسني يدعوني فيها للمشاركة في مؤتمر عربي يناقش الثقافة العربية وقد شكرته ولبيت الدعوة - 2003:

الأستاذ كريم مروة المحترم
تحية طيبة وبعد...

إن الظروف التي تمر بها المنطقة تفرض على المثقفين العرب وأصحاب الفكر والرؤى في الأمة أن يطرحوا من التساؤلات وأن يفتحوا من الحوارات وأن يستخرجوا من الرؤى الموضوعية ما يعين على اكتشاف آفاق المستقبل وارتداد عالم مختلف في ظل ظروف بالغة الحساسية والتعقيد. ولما كانت أوضاع الثقافة العربية الحالية والمستقبلية تثير الكثير من الجدل الذي يرتبط بأحداث المنطقة العربية ويتطّلع إلى تغيير المفاهيم والأفكار التي لم تعد صالحة، واستحداث منظور متجدد لهويتنا الثقافية. فإن المجلس الأعلى للثقافة في جمهورية مصر العربية يؤكد ضرورة أن ينهض المثقفون والمفكرون العرب بأعباء مسؤولياتهم، خصوصاً في هذه الظروف الاستثنائية.

وفي هذا السياق نتشرف بدعوتكم للمشاركة في مؤتمر عربي يناقش الواقع الثقافي ويتحاور حول استراتيجيات العمل المستقبلي ويبحث في صياغة مبادئ خطاب ثقافي جديد وذلك تحت عنوان: «الثقافة العربية من تحديات الحاضر إلى آفاق المستقبل» «نحو خطاب ثقافي جديد» وفي الفترة من 1 إلى 3 يوليو 2003.

وإذ يسعدني توجيه الدعوة إلى سيادتكم فأني على ثقة من قيمة إسهامكم الثقافي، راجياً الاستجابة إلى الدعوة والرد علينا في أقرب وقت ممكن.
مع أطيب تمنياتي لكم تقديراً.

فاروق حسني

القاهرة 2003/5